



مجلة رihan للنشر العلمي

مجلة علمية شهرية محكمة ذات تخصصات متعددة
تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير



العدد السادس والستون - 28 كانون الأول (ديسمبر) 2025

المجلد الأول

ISSN : 2097-2709



مجلة رihan للنشر العلمي

مجلة علمية شهرية محكمة ذات تخصصات متعددة

تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير

المجلد الثاني

ISSN: 2709-2097



لبنان	د. عبدالله زيادة	رئيس هيئة التحرير
تركيا	Dr. Ahmet Nasif	مدير مركز فكر للدراسات والتطوير

اعضاء الهيئة الاستشارية

سوريا	د. إياد الحمادة
سوريا	د. انس شبيب
سوريا	د. فيصل الحسن
السودان	د. إبراهيم عبداللطيف عبد المطلب خوجلي
تركيا	Dr. Ahmet Nasif

أعضاء هيئة التحكيم

سوريا	د. محمد المجلب	لبنان	أ.د. رامز طببور
ليبيا	د. مصطفى عثمان الحوات	لبنان	د. زكريا بيتية
السودان	د. إخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسى	الجزائر	أ.د. خديجة سبخاوي
تركيا	Prof. Abdulmecit Canatak	العراق	أ.د. مروان عبدالمجيد
تركيا	DR. Abdurrahman Çalık	سوريا	أ.د. عبدالمهيمن الديريشوي
تركيا	DR. Abdullah OĞRAK	الصين	د. رامي بدوي
تركيا	DR. Abdulkadir GÜMÜŞ	سوريا	د. علي كيلاني

شروط النشر

تنشر مجلة رihan البحوث العلمية باللغات العربية والإنجليزية والتركية، على أن تراعي البحوث الشروط الآتية:

1. أن يكون البحث المقدم للنشر جديداً، ولم ينشر من قبل، ويجب ألا يكون مقدماً للنشر لأية مجلة أو مؤتمر في الوقت نفسه. ويجب على الباحث أن يتعهد بذلك، وفي حالة المخالفة سيكون الباحث تحت طائلة القانون، ويتحمل مسؤولية ذلك.
2. أن يكون البحث مطبوعاً على برنامج الوورد (Word Doc.)، ونوع الخط (Times New Roman) بحجم (14)، وتباعد الأسطر مفرد للنص، والحرف داكن للعنوان الرئيس والعناوين الفرعية. وتكون الهوامش (3) سم من كل طرف.
3. تدرج الأشكال والجداول والصور إلكترونياً في مواقعها ضمن النص.
4. ألا يزيد عدد صفحات البحث على (25) صفحة، بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع.
5. يُرتب البحث على النحو الآتي: عنوان البحث - اسم الباحث ومرتبته العلمية وعنوانه- ملخص- مقدمة تتضمن أهمية البحث وأهدافه- مواد وطرائق البحث (أو منهجية البحث)- النتائج والمناقشة - الاستنتاجات والتوصيات - المراجع. ويجب أن يشير الباحث في المقدمة، أو أي مكان آخر مناسب، إلى مكان إجراء البحث وفترة تنفيذه.
6. إذا استخدم الباحث استبيان أو غيره من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث أو في ملحوظة.
7. يجب أن يحتوي البحث على ملخصٍ وافٍ بحدود (150-200) كلمة باللغة العربية أو المكتوب فيها البحث، وملخصٍ وافٍ أيضاً بحدود (150-200) كلمة بلغة أخرى (الإنجليزية أو التركية).
8. يُكتب على صفحة الملخص: عنوان البحث، واسم الباحث، وعنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني، ويُكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
9. يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو التركية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.
10. يجب ترقيم الأشكال والصور حسب ورودها ضمن البحث بين قوسين ()، وتوضع دلالاتها تحت الشكل، كما تُرقم الجداول بالأسلوب نفسه، وتوضع دلالاتها أعلى الجداول.

11. توضع قائمة المراجع في نهاية البحث، وفق ترتيب تسلسل أرقام ورودها في النص، أو وفق الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين إذا وردت بالأسماء ضمن النص. وتوضع الحواشى في أسفل صفحات النص. ويراعى أن توضع أرقام المراجع ضمن النص بين قوسين متوسطين []، أو تكتب المراجع ضمن النص على الشكل الآتي: (حكيم، 1975).

12. التوثيق: تعتمد المجلة نظام (American Psychological Association APA) للنشر العلمي.

موقع المجلة بقواعد البيانات العالمية

- قاعدة ISI (0.829)
- قاعدة اسك زاد (بنك المعلومات العربي)
- دار المنظومة
- معامل التأثير العربي لعام 2024 (2.7)
- شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة)
- قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"
- معامل كوبنرنيكوس الألماني (49.24)
- ACADEMIA
- Ajman University Library
- Alabama Online Learning RepositoryPowered by EBSCOed
- Ardahan Üniversitesi
- Asian Research Index
- Bursa Teknik Üniversitesi
- Buscador
- CiteFactor
- Charleston County Public Library
- Coppenger Library
- Cosmos Impact Factor 3.161 (2019)
- COVID-19 Research

- Douglas College Library
- DRJI
- EBSCO Publishing
- Educator Resources
- Eurasian Scientific Journal Index
- European Science Evaluation Center
- EuroPub
- General Impact Factor (GIF)
- Google Scholar
- ICI Journals Master List
- Idealonline
- IIFS (International Impact Factor Services)
- IJIFactor
- Index of Academic Documents (IAD)
- Informatics Global
- International Innovative Journal Impact Factor (IIJIF)
- International Institute of Organized Research (I2OR)
- International Services for Impact Factor and Indexing (ISIFI)
- International Society for Research Activity
- IPIIndexing (2.87)
- ISRA JIF
- J-Gate plus
- Journal Factor (JF)
- Journals Directory

- JournalTOCs
- Library of Congress
- Masland Library
- Research BIB
- Root Society for Indexing and Impact Factor Service
- Scientific Indexing Services (SIS)
- Scope Database: Journal Indexing and Citation Analysis
- SJIF 2022 (4.167)
- Sobiad
- Southwest Texas Junior College
- Stacks Health Portal
- Stanford Libraries
- SWBTS Libraries
- Worldcat



Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Rihan Journal for scientific publishing** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.829** based on International Citation Report (ICR) for the year **2021-2022**. The URL for journal on our server is <https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=14371>

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)



الكلمة الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لمواصلة العمل الدؤوب في النشر العلمي. ونحن إذ نشكر الله تعالى على هذه الاستمرارية، فإننا نفتخر بالدور الذي تضطلع به مجلتنا في تعزيز القدرات البحثية للشباب الأكاديمي في العالم العربي عموماً، ولا سيما السوريين منهم سواء داخل الوطن أو في دول اللجوء. إننا نسعى جاهدين ل تكون المجلة حاضنة لباحثين الذين يسهمون بأبحاثهم في النهضة العلمية والفكرية لأمتنا.

إن مجلة رihan للنشر العلمي ليست مجرد وسيلة لنشر الأبحاث، بل هي جزء من مشروع حضاري رائد يهدف إلى تزويد المؤسسات العامة والخاصة، سواء الربحية أو غير الربحية، بدراسات علمية رصينة تبني عليها استراتيجيات تنمية تُعزز البناء الاجتماعي والاقتصادي. إننا نؤمن بأن هذه الدراسات قادرة على إحداث أثر ملموس في صياغة مستقبل أكثر إشراقاً لمجتمعاتنا.

هذا العدد يحمل بين دفتيه نخبة من الأبحاث العلمية المتميزة التي تنوعت موضوعاتها لتغطي مجالات متعددة. وقد شارك في إعدادها باحثون وأساتذة مرموقون من جامعات ومؤسسات أكاديمية في دول مختلفة، منها: الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وتركيا، وتشاد، وأفغانستان، ولبنان، ونيجيريا. نثمن جهود جميع المشاركين ونفتخر بإسهاماتهم التي تثري الحقل العلمي وتعزز التعاون البحثي بين الدول.

ختاماً، نتوجه بالدعاء إلى الله العلي القدير أن يوفقنا لمواصلة هذا النهج المتميز، وأن تبقى مجلة رihan للنشر العلمي رائدة في نشر البحوث العلمية الرصينة، وأن تحقق مع كل عدد جديد مزيداً من التقدم والارتقاء.

مع أطيب التمنيات،

رئيس التحرير

د. عبد الله زيادة

الصفحات	الباحث	البحث	م
22-1	الدكتورة هدى على عيد	الأبعاد التعليمية في السرد الفي للرتحال الفكري الفلسفى	1
51-23	حمد محمد الحمود	منهج الخلفاء الراشدين في تطبيق السنة النبوية لمواجهة الانحراف الفكري	2
79-52	الدكتور عبد القادر بنقدور	مقصد حفظ العدل في الشريعة الإسلامية	3
105-80	الدكتور محمد عبد الرحمن أحمدو أبو	مصادر الالتزام في القانون المدني الموريتاني	4
119-106	رواء حسين الحسن	بنية الجملة العربية في ضوء المنهج الوصفي	5
145-120	الدكتور هشام حمد النيل عمر	دور التكنولوجيا الحديثة في مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب	6
177-146	إركان تاشكن سومن عولى	الإصدارات الجزائرية غير النفعية بين متطلبات التنافسية وتحديات التنمية الاقتصادية (2021-2023)	7
199-178	ضحى أبو شاهين حنان حمدوني	أثر المرونة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات	8
228-200	د. عبد الفتاح عبد العزيز محمد إبراهيم د. رباب عبد الرحمن الوسيلة بابكر	الإرشاد السياحي ودوره في تنشيط الحركة السياحية في السودان	9
-229248	محمد حسين المصري	دليل الحدوث عند المتكلمين ومناقشة اعترافات ابن تيمية عليه	10
265-249	الدكتور محمد أبو الكلام	القيم والمنطلقات الدعوية في قصة يوسف عليه السلام	11
296-266	د. أحمد إسماعيل عمر	الضمانت القانونية لحقوق الدائنين في الشركات ذات المسؤولية المحدودة	12
326-297	د. رانيا ع. النجار أ.م.د. مازن ف. مسعود	تأثير الأدوات الإدارية القائمة على الذكاء الاصطناعي على كفاءة اتخاذ القرار في المدارس	13
357-327	د. محمد محمد يحيى أحمد جباب	التقليد بين التعصب والانحطاط المذهبي	14
372-358	د. شنان قويدر	اللسانيات الإدراكية ونحو مساراها المعرفية	15
398-373	إيمان جمال محى الدين محمد صالح طيب صادق	عمارة المعابد في بلاد الرافدين وأبرز أنماطها خلال عصر فجر السلاط (2371-2900 ق.م)	16

اللّسانیات الإدراکیة وتحوّل مساراتها المعرفیة

"الاستعارة التصورية (كنموذج استثنائي)"

Cognitive Linguistics and the Transformation of its Cognitive Pathways; Conceptual Metaphor (as a Homonymous Model).

د. شنان قويدر

قسم اللغة العربية - كلية اللغات والآداب - جامعة المسيلة - الجزائر

Prof. Chenene kouider

Department of Arabic Language - Faculty of Languages and
Literature - University of M'sila - Algeria

Kouider.chenene@univ-msila.dz

الملخص

تتخطى الاستعارات التصورية الوصف اللغوي لتقديم إطاراً منهجياً لكشف آليات التأثير والإقناع في سياقات مختلفة، وتُعتبر الاستعارة أداة تصويرية ذات قدرة هائلة ضمن نطاق البرهنة والحجاج، حيث تعمل على المستوى المعرفي اللاواعي للمنتقى، مما يفرض إطاراً معيناً لفهم الموضوع دون تمحيص نceği مباشر. ظهرت نظريات توسيعية لفسير جوانب الاستعارة الإبداعية وغير اللغوية التي لا تشرحها الاستعارات التصورية الكلاسيكية بالكامل. توفر نظرية الاستعارة التصورية إطاراً تحليلياً لفهم عمل الفكر وبناء المعنى، متزاوجة الوصف اللغوي لتكون أداة نقدية إقناعية فعالة. ويشير دمج مبادئها في هندسة أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى أنها تصنف آلية معرفية أساسية قابلة للمحاكاة.

كلمات مفتاحية: التصورية؛ آليات التأثير؛ البرهنة؛ بناء المعنى؛ آلية معرفية؛

Abstract: Conceptual metaphors transcend linguistic description to offer a methodological framework for uncovering the mechanisms of influence and persuasion in various contexts. Metaphor is a powerful figurative tool within the realm of argumentation and reasoning, operating at the subconscious cognitive level of the recipient and imposing a specific framework for understanding the subject without direct critical examination. Expansive theories have emerged to explain the creative and non-linguistic aspects of metaphor that classical conceptual metaphors do not fully account for. Conceptual metaphor theory provides an analytical framework for understanding thought processes and meaning-making, moving beyond linguistic description to become an effective persuasive and critical tool. The integration of its principles into the architecture of artificial intelligence systems suggests that it describes a fundamental, potentially simulable cognitive mechanism.

Keywords: Conceptual; Mechanisms of Influence; Argumentation; Meaning-Making; Cognitive Mechanism;

الاستعارة الإدراكية وتحول مساراتها المعرفية؛ الاستعارة التصورية (كنموذج استثنائي)

مقدمة: أهمية البحث؛ تكمن أهمية هذا العمل في رصده للتحول "البارادايغمي" (النموذج) الذي أحدثه اللسانيات الإدراكية، حيث نقلت الاستعارة من حيز "الزخرفة اللغوية" والبلاغة التقليدية إلى كونها آلية ذهنية محورية ونظاماً فكرياً يحكم إدراكتنا للواقع. وتتجلى هذه الأهمية في؛ إثبات الجذور البيولوجية والعصبية للغة وكشف الأبعاد الأيديولوجية والهجاجية الكامنة في الخطابات اليومية والسياسية والتقنية ومحاولة تجسير الفجوة بين العلوم الإنسانية (اللسانيات) والعلوم الدقيقة (الذكاء الاصطناعي، هندسة البيانات).

ومن أهداف البحث؛ التأصيل المعرفي بتتبع نشأة نظرية الاستعارة التصورية (Conceptual Metaphor Theory) عند لايكوف وجونسون (لايكوف.. 1996: 77). وتوضيح مفاهيمها الجوهرية (المجال المصدر، المجال الهدف، الإسقاط). وشرح الأنواع الثلاثة للاستعارات (البنيوية، الاتجاهية، والأنطولوجية) وبيان وظيفة كل منها في تشكيل الإدراك. واستكشاف القدرة الإقناعية للاستعارة في "الخطاب الحجاجي" وكيفية توظيفها لتجيئه الوعي الجماعي. بالإضافة إلى فحص تطبيقات النظرية في الفضاء الرقمي، والذكاء الاصطناعي (هندسة المطالبات)، واللسانيات الحاسوبية.

أما النتائج فتتمثل في؛ التجسيد: الاستعارة ليست ترفاً لغوياً بل هي نتاج تجربة جسدية ومكانية؛ ففهمها للمجرد (كالزمن) مشروط بإسقاطات من المادي (كالمال أو الحركة). أما القوة التأطيرية فاختيار الاستعارة (مثل: "السياسة حرب" أو "الدولة جسد") ليس عفوياً، بل هو قرار أيديولوجي يحدد سلفاً طريقة استجابة المتلقى للمشكلات وحلولها. الشمولية المعرفية بعد الثقافة شريك نشط في تحديد مسارات الإسقاط الاستعاري.

أما التوصيات فتتمثل في ضرورة دمج "الاستعارة التصورية" مع "الدمج التصوري" لفهم المحتوى "الفيروسي" والساخر على منصات التواصل الاجتماعي. الانقال من التحليل اللغويي الصرف إلى تحليل الصور والحركات (الاستعارة البصرية) كضرورة لفهم التواصل المعاصر. وتعريب الأطر الإدراكية بتشجيع الدراسات التي تبحث في "الاستعارات الكبرى" الخاصة بالثقافة العربية والإسلامية لمقارنتها بالنمذج الغربي المهيمنة.

1/ التأصيل المعرفي والمفاهيم الجوهرية للاستعارة التصورية .

1.1 التحول البارادايمي؛ الاستعارة كآلية فكرية وليس زخرفة لغوية(رحمادية 2021: 551): قبل ظهور نظرية الاستعارة التصورية، كانت الاستعارة تُعامل في الأوساط الأكاديمية على أنها جهاز بلاغي تقليدي، يقتصر دورها على التجميل اللغوي أو المقارنة الضمنية، وتمييزها عن التشبيه

الصريح (Nguyen 2015: 49-53) إلا أن عمل لايكوف وجونسون في ثمانينات القرن العشرين أحدث ثورة في هذا المجال، حيث أثبت أن الاستعارة هي في الأساس "مسألة تفكير وفعل، وليس مجرد لغة" (لايكوف.. 1996: 25)

تُعد الاستعارات التصورية بمثابة اختصارات ذهنية تتنظم المعلومات وتتغلغل في حياتنا اليومية وسلوكنا دون وعي (لايكوف.. 1996: 21..) وبذلك، فإن النظرية تتحدى الرؤى التقليدية التي كانت تقتصر على كون الاستعارة مجرد خدعة لغوية (Nguyen 2015) إن مركبة الاستعارة في الفكر البشري وإدراك المعنى جعلتها تحظى بمكانة جوهرية في المقاربة المعرفية (نحال 2024: 332-342).

2.1 الأساس التجريبي والآلية الجوهرية (التجسيد): تؤكد النظرية على أن المفاهيم الاستعارية لا تُبني بشكل عشوائي، بل تستند إلى "تجارب مُجسدة" معقدة أو ما يُعرف بـ"الجسالات التجريبية" (Lakoff et al 1980: 195-208). هذا يعني أن الفهم الإنساني للغة والمعنى متجرد في التجربة الجسدية الأساسية (Joanna 1979: 5-255) على سبيل المثال، يتشكل فهمنا لبعض الأفكار المجردة مثل: (الجدال) عبر إسقاط أبعاد هيكلية من تجربة أخرى مادية وملموزة مثل: (الحرب) (Lakoff et al 1980)

ويعزز هذا الطرح الأدلة الناشئة من الدراسات النفسية والعصبية، والتي تشير إلى أن العلاقات الاستعارية تُكتسب عبر نفس الدوائر العصبية في منطقة (الحصين)¹ المسئولة عن اكتساب العلاقات المكانية (Joanna 1979) وبما أن الحصين يرتبط بالذاكرة المكانية والتنظيم، فإن هذا الاتصال العصبي يدعم بقوة حجة التجسيد، مؤكداً أن الاستعارة ليست مجرد ظاهرة لغوية أو ثقافية، بل آلية بيولوجية عصبية تربط المفاهيم المجردة بالتجربة المادية الملموزة. (طعمة 2018: 87)

3.1 الإسقاط المنظم بين المجال المصدر والمجال الهدف: تُعرف الاستعارات التصورية هيكلياً بـ"الخطيّطات النظامية" بين مجالين مفاهيميين: المجال المصدر والمجال الهدف. (الحراريصي 2002: 34)

1. **المجال المصدر:** هو المجال الأكثر واقعية والمألوف (عادةً مادي وملموس)، ويوفر الهيكل التصوري.

2. **المجال الهدف :** هو المجال المجرد أو المعقد أو غير المألوف، ويسقط الإسقاطات الهيكلية.

¹ - هو جزء من الدماغ يُسمى أيضاً بـ"قرن آمون" (Hippocampus) وهو مسؤول عن الذاكرة والتعلم والعواطف

تسمح هذه الآلية بنقل الهياكل الاستدلالية من المصدر المألف إلى الهدف غير المألف، مما يسهل عملية الفهم والتفكير المعقد (لانغاكر 2018: 82-86) على سبيل المثال، في استعارة "الوقت مال" (بور 2025: 169-188)، يتم إسقاط مفاهيم مثل القيمة، الإنفاق، الاسترداد، والاستثمار (خصائص المال) على مفهوم الزمن المجرد. هذه العملية تتطلب تحديداً دقيقاً للبنية والمحظى المطلوب نقله، مما يشبه إلى حد كبير عملية "تخطيط المصدر إلى الهدف" في سياقات هندسة البيانات.

الآلية المعرفية للاستعارة التصورية.

الوظيفة المعرفية	التعريف	المصطلح
يوفر الهيكل التصوري والقواعد الاستدلالية.	مفهوم ملموس ومُجسد ومألف (مثل: الحرب، السائل)	المجال المصدر (Source Domain)
يستقبل الإسقاطات الهيكلية للفهم.	مفهوم مجرد أو معقد (مثل: الجمال، الغضب، الحياة)	المجال الهدف (Target Domain)
يضمن الاتساق في الفهم والتطبيق اللغوي.	مجموعة من التعليمات التي تحدد كيفية نقل البنية والمحتوى من المصدر إلى الهدف.	الإسقاط النظامي (Systematic Mapping)
يربط اللغة بالتجربة الجسدية الأساسية.(Embodiment)	الهيكل المعد للتجربة المعاشرة الذي تُبنى عليه المفاهيم الاستعارية.	الجسـطـالـات التجـريـبيـة (Experiential Gestalt)

2/ **تصنيف الاستعارات التصورية والنماذج الأساسية:** صنف لايكوف وجونسون الاستعارات التصورية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، تعكس الطرق المختلفة التي يتم بها تنظيم المفاهيم المجردة (Nguyen 2015: 49-53)

1.2 الاستعارات البنوية (العمري، 56-61): تُعد الاستعارات البنوية المجموعة الأكبر والأكثر شيوعاً في هذا النوع، تُفهم التجارب المعقدة والمجردة بالكامل عبر الهيكل المفاهيمي لتجربة بسيطة ومحددة المعالم (السابق).

النموذج التطبيقي؛ "الجدال حرب" في هذا النموذج الكلاسيكي (Nguyen 2015)، يتم إسقاط هيكل كامل من المجال المصدر (الحرب) على المجال الهدف (الجدال). يؤدي هذا الإسقاط إلى استخدام تعبيرات لغوية مثل "نصف الحجة"، "الدفاع عن الموقف"، و "سحق الخصم" لا يقتصر الأثر على اللغة فحسب، بل يشكل أيضًا طريقة تفاعلنا الفعلي مع الجدال (Lakoff et al 1980). فبمجرد تأثير الجدال كحرب، يتحول الهدف المعرفي والفعلي إلى الهيمنة وهزيمة الطرف الآخر، بدلاً من السعي لتحقيق تفاهم مشترك (السابق).

2.2 الاستعارات الاتجاهية (لايكوف.. 2009: 33): تعتمد هذه الاستعارات على التنظيم المكاني و تستمد قوتها من تجربتنا الجسدية الأساسية في العالم، مثل علاقة الجاذبية، واتجاه الحركة، والوضع الأفقي/العمودي (بور 2025: 169-188) و تُستخدم لتنظيم المفاهيم غير المادية عبر أزواج متناظرة مثل: أعلى/أسفل، داخل/خارج (سام 2022: 252).

أمثلة وتطبيقاتها، تُستخدم الاستعارات الاتجاهية لربط الحالة العاطفية أو الكمية أو المكانة بالاتجاه المكاني. فعلى سبيل المثال، يرتبط مفهوم السعادة والخير دائمًا بـ "ال أعلى" ، بينما يرتبط الحزن والمرض بـ "الأسفل". في سياق الشعر العربي، استخدم الشاعر ناصر البدرى الاستعارات الاتجاهية والموجهة بالفضاء للتعبير عن حالة اليأس وانهيار الأمة العربية، موجهًا الخطاب بين حالي البؤس والانهيار. (اكبرى، خضري 2023: 69-86)

3.2 الاستعارات الأنطولوجية (لايكوف... 2009: 45): تمكّن الاستعارات الأنطولوجية البشر من فهم المفاهيم المجردة، مثل الأفكار أو الأنشطة أو المشاعر، كـ "كيانات" أو "مواد" أو "حاويات" يمكن الإشارة إليها، وتحديد كميّتها، وتحديد سببها (سام 2022: 45). هذه الاستعارات أساسية لتجسيد الأفكار المجردة.

التطبيق في تحليل الخطاب:

- **التجسيد:** معاملة الذكاء الاصطناعي كـ "غازٍ أجنبي" (Nguyen 2015) ، أو التعامل مع مشكلة مجردة كـ "عدو" يجب "محاربته".

- **الكيان والحاوية:** عندما يتم الحديث عن "كتب الغضب" (شرفي، حسني 2015) يتم التعامل مع الغضب كـ "سائل" أو "كيان" يوجد داخل الجسم/الحاوية.

في تحليل الخطاب الإعلامي حول قضايا الإرهاب، كشفت الدراسات أن الصحافة السعودية أطّرت مفهوم الإرهاب بثلاثة أطّر أنطولوجية : الكيان، الصراع، والأخلاق (سيد أحمد 2022: 49-84) وهذا يوضح كيف أن اختيار الكيان الأنطولوجي لتجسيد قضية ما ليس خيارًا وصفيًا بسيطًا، بل هو قرار أيديولوجي يحدد استراتيجية التعامل مع هذه القضية (هل يجب احتواها ككيان مادي، أم خوض صراع صدّها).

3. التصنيفات المعرفية الرئيسية للاستعارة التصورية:

النوع	الخصائص الجوهرية	وظيفة الإدراك	مثال تطبيقي
البنوية (Structural)	نمذجة مفاهيم معقدة عبر هيكل ملموسة.	توفير إطار مفاهيمي منظم لعملية ما.	الجدال حرب" : قصف "الحجة".
الاتجاهية (Orientational)	ربط المفاهيم بالتنظيمات المكانية (أعلى/أسفل، إلخ).	توجيه التجارب العاطفية والكمية.	"المكانة الاجتماعية رفيعة".
الأنطولوجية (Ontological)	التعامل مع الأفكار أو العواطف ككيانات مادية (تجسيد أو حاوية).	تمكين الإشارة، التحديد الكمي، وتحديد السبب.	"احتواء التضخم" (التضخم كمادة).

3/ المنهجيات التحليلية في تطبيق الاستعارة التصورية وأبعادها التداولية والحجاجية

تتخطى قيمة الاستدلال المعتمد على الاستعارة كونه مجرد مظهر وصفي في اللغة، ليتبادر كمنظومة متكاملة تقدم إطاراً منهجياً فعالاً لكشف آليات التأثير، فضلاً عن رصد التفاعلات الاجتماعية والثقافية المرافقة.

1.3 الاستعارة التصورية في سياقات الإقناع والحجاج : هناك ترابط جوهري لا يمكن فصله بين مفهوم الاستعارة ومفهوم الإقناع؛ فالاستعارة تُعتبر بمثابة أداة تصويرية ذات قدرة هائلة ضمن نطاق البرهنة والحجاج (Argumentation) (المبيحية 2025: 11-1) تسعى المناهج المعاصرة المتخصصة في التداولية الحجاجية إلى استكشاف الجانب التداولي للاستدلال الاستعاري ومردوده الإقناعي، وغالباً ما تستند في تحليلها إلى أطر منهجية مثل نموذج تولمين المخصص لدراسة الحجج (سبق) تتجسد القوة المقنعة للاستعارة عبر محورين رئисيين:

1. **الجانب الداخلي**: ويتمثل في التركيب البنائي للاستعارة وتصورها الداخلي، مما يعزز من كثافة الجاذبية الإقناعية للمحتوى النصي.

2. **الجانب الخارجي**: ويتعلق بالاتساع والتواافق بين مختلف الصور المجازية المضمنة في النص، حيث أن الاتساق الاستعاري يثري النص بطاقة إقناعية مضاعفة ويدعم البنية البرهانية العامة (السابق).

تُمثل العوامل التي ترتبط بالظروف المحيطة والثقافة أساساً ضرورية لتحديد الوظيفة التي تُستخدم من أجلها الاستعارة التصورية، ويكون الهدف المحوري هو إحداث تأثير مقنع لدى المستقبل (المبيحية.. 2025) يمثل هذا التطور المنهجي تحولاً عن الاكتفاء بوصف وجود

الاستعارة، ليصبح التركيز منصباً على تعميق فهم مدى فاعلية تأثيرها الإقناعي ضمن بيئة محددة ومعالمها.

2.3 نماذج في الخطاب الاجتماعي والعام :

• النقاش/ الجدل حرب:

- الاستخدام: تصوير الجدال على أنه صراع لفظي يسعى فيه كل طرف للتغلب على الآخر.
- أمثلة: "دحض الحجة"، "هزيمة الخصم"، "تصويب سلاح النقد"، "موقع الجدل".
- الأثر الإقناعي: يشجع على التفكير في النقاش من منظور الفوز والخسارة، مما يدفع المتلقى لاتخاذ موقف طرف "منتصر" أو "مهزوم".

• الحياة رحلة:

- الاستخدام: توظيف مفاهيم السفر للتعبير عن مراحل الحياة والمسار المهني أو الشخصي.
- أمثلة: "مسيرة الحياة"، "انحراف عن الطريق"، "عقبات في المسار"، "بداية مشوار جديد".
- الأثر الإقناعي: يوحي بأن هناك هدفاً واضحاً يجب الوصول إليه، وأن الانحرافات هي تحديات يجب تجاوزها، مما يحفز على المثابرة.

• الأفكار كائنات حية/أشياء:

- الاستخدام: تجسيد الأفكار المجردة ككيانات يمكن التعامل معها مادياً.
- أمثلة: "بذور الأفكار"، "بناء نظرية"، "تفكيك مفهوم"، "ولادة فكرة جديدة".
- الأثر الإقناعي: يجعل الأفكار تبدو أكثر واقعية وقابلة للتطبيق أو التغيير، مما يسهل قبولها أو رفضها.

تعتبر الاستعارة التصورية أداة إقناعية قوية لأنها تعمل على **المستوى المعرفي اللاواعي** للمتلقى، حيث تنشئ إطارات مرجعية تفرض طريقة معينة لفهم الموضوع، وغالباً ما تمر دون تمحيص نقدي مباشر.

3.3 تحليل الثقافة (دراسة تطبيقية): تعتبر الاستعارة التصورية آلية معرفية محورية لا توجه الفكر العام فحسب، بل تساهم بشكل مباشر في بناء وإنتاج الخطابات الثقافية المحددة، كالمثل الشعبي (نحال 2024: 332-342)

أكدت الدراسات التحليلية في السياق العربي، مثل تلك التي تناولت المثل الشعبي المغربي، أن الاستعارة تساهم في تحديد البنية اللغوية للأمثال وتكشف عن الأبعاد التداولية الكامنة فيها (نحال 2024) إن تحليل هذه الاستعارات يسمح بالوقوف على القيم والأراء الثقافية المختلفة للمجتمعات، وإظهار مدى اتساق هذه التصورات مع البنية الاستعارية المتناولة (المبيحية. 2025) هذا يرسخ

فكرة أن الثقافة ليست مجرد متلقٍ سلبي للاستعارة، بل هي شريك نشط يحدد نطاق الإسقاط وقوته الإقناعية، حتى في التعبيرات اليومية المتوازنة.

4/ دراسات تطبيقية متقدمة ونماذج معاصرة

1.4 الاستعارة في الخطاب السياسي والإعلامي (ينظر، صابر 2022: 1-28): تمثل الاستعارة أداة حجاجية هامة يوظفها الساسة لإقناع جماهيرهم، وغالباً ما تكون الاستعارات المستخدمة محكومة بالثقافة السياسية والأيديولوجية للخطيب (سيد أحمد 2022: 49-84) إن تحليل البنى الاستعارية في الخطابات السياسية والإعلامية يوضح دورها في توجيه الخطاب لتحقيق الأهداف الإقناعية المرجوة (جدي، الوفي 2022: 751-768).

على سبيل المثال، كشفت دراسات تحليلية في الخطاب الإعلامي عن أن الاستعارات التصورية التي تطلقها الصحفة على قضايا مثل الإرهاب، والمتمثلة في أطر الكيان، الصراع، والأخلاق (سيد أحمد 2022)، ليست مجرد خيارات لغوية، بل هي استراتيجيات تأثير تسعى لترسيخ تصور معين في الوعي الجماعي. علاوة على ذلك، فإن استخدام الاستعارة في الخطاب الإعلامي له تأثير مباشر على التمثيلات اللغوية والثقافية للأفقيات، مما يجعله شكلاً هاماً من أشكال التداوilyة عبر الثقافات المختلفة (سيد أحمد 2022).

نماذج في الخطاب السياسي والإعلامي:

- السياسة حرب:
- الاستخدام: يوظف السياسيون هذه الاستعارة لتصوير الخصومة السياسية على أنها معركة يجب كسبها.
- أمثلة: "شن هجوم على خصمه"، "دفاع قوي عن موقفه"، "تكتيكات انتخابية"، "انتصار ساحق"، "إطلاق حملة انتخابية".
- الأثر الإقناعى: تولد شعوراً بالحاجة إلى الدعم المطلق للقائد ضد "العدو"، وتبرر استخدام لغة قوية أو إجراءات حاسمة.
- الأمة/الدولة عائلة:
- الاستخدام: تُستخدم لتجسيد الدولة أو المجتمع كمؤسسة عائلية، مما يستدعي مشاعر الانتفاء والولاء.
- أمثلة: "أبناء الوطن"، "الأب القائد"، "الم الشمل الوطني"، "الأسرة الدولية".
- الأثر الإقناعى: تدعى للوحدة والتعاضد وتضفي شرعية أبوية على القرارات السياسية، حيث يتصرف القائد كأب يسعى لمصلحة "أبنائه".

• الدولة جسد :

- الاستخدام: تصوير الدولة ككائن حي له أعضاء، قد تكون "مريضة" أو "قوية" أو تحتاج إلى "علاج".
- أمثلة: "إصلاح الاقتصاد المتهالك"، "ضخ دماء جديدة في شرائين المؤسسات"، "الخلايا النائمة".
- الأثر الإقناعي: تصور المشاكل كأمراض يجب التخلص منها، وتبذر التدخلات الجذرية كعمليات جراحية لإنقاذ الجسد (الدولة).

2.4 تطبيقات الاستعارة التصورية في التعليم واكتساب اللغة: تؤكد أن المتعلمين بحاجة إلى اكتساب الاستعارات التصورية الكامنة في اللغة المستهدفة، وليس فقط مفرداتها (Nguyen 2015: 49-53) إن التعليم الصريح لهذه الآليات المعرفية يمكن أن يسهل فهم التعبيرات الاصطلاحية واللغة المجازية. (السابق). على سبيل المثال، يتطلب فهم تعبير مثل (إنه يبحث عن المجاملات) معرفة استعارة "الأفكار أسماك" (السابق).

تبذر أهمية التدريس الصريح للاستعارة في ظل الاختلافات اللغوية العابرة للثقافات؛ فبينما يتم التعامل مع "الوقت مال" في الإنجليزية، قد يتم التعامل معه كـ "سلعة ثمينة" في لغات أخرى (Nguyen 2015) هذه الفروق التصورية تتطلب مقاربات تدريسية منهجية لمعالجة التحديات التي تطرحها الترجمة والتواصل بين الثقافات (السابق).

3.4 الاستعارة التصورية في الفضاء الرقمي والذكاء الاصطناعي: يمثل تطبيقها في اللسانيات الحاسوبية والخطاب الرقمي أحد أحدث المجالات البحثية (السابق).

أ- **الاستعارة التصورية وهندسة المطالبات** (Prompt Engineering): استلهمت استراتيجيات حديثة في تطوير نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) (Oliver 2025.LLMs) من الاستعارة التصورية والفرضية هنا هي أن تصميم مطالبات مستوحاة منها يمكن أن يوجه نماذج الذكاء الاصطناعي نحو معالجة مهام الاستدلال المعقدة بشكل أكثر تماسكاً وعمقاً (Oliver 2025.LLMs). وقد أظهرت الأبحاث أن هذه المطالبات المستندة إلى الاستعارة تعزز قدرات الاستدلال لدى LLMs ، مما يؤكد أن الاستدلال الحاسبي يمكن أن يستفيد من محاكاة الآليات المعرفية القائمة على التجربة.

ب. **تأثير مفهوم الذكاء الاصطناعي:** تُستخدم الاستعارات لتشكيل إدراك الجمهور للعلاقة مع التكنولوجيا (Nguyen 2015). إن النماذج التصورية المختارة للذكاء الاصطناعي تحمل آثاراً أخلاقية وسياسية عميقة:

النماذج الاستعارية لتصور الذكاء الاصطناعي (تحليل نقي) (1)

الاستعارة التصورية	المجال المصدر	الخصائص المنسقة (الإدراك)	الآثار الأخلاقية/ الاجتماعية
الذكاء الاصطناعي كعبد AI AS SLAVE	الخادم/العبد	الخضوع، التحكم المطلق، الأداء.	يبرر غياب الحقوق، ويقلل من القيمة المعرفية لـAI.
الذكاء الاصطناعي كمساعد طيار AI AS COPILOT	الشريك/المرشد البشري	التعاون، المساعدة المتبادلة، اتخاذ القرار المشترك.	يحدد AI ككيان مكمل، لا مهين.
الذكاء الاصطناعي كغزاة فضائيين AI AS ALIEN INVADER	الغازي/العدو	الخوف، التهديد، الرغبة في السيطرة.	يغذي خطاب الكراهية ضد التكنولوجيا والسياسات الداعية.

إن اختيار أحد هذه الأطر يحدد السياسات التنظيمية والاجتماعية المتبعة. على سبيل المثال، يثير تأطير الذكاء الاصطناعي كـ"غازٍ أجنبيٍ" (Nguyen 2015) الخوف من الهيمنة، بينما يوحي نموذج "مساعد الطيار" بعلاقة تعاونية تهدف إلى المساعدة في اتخاذ القرار.

5. التحديات، النقد (نظريات التوسيع) : على الرغم من القيمة التأسيسية للاستعارة التصورية، فقد واجهت تحديات أدت إلى ظهور نظريات توسيعية سعت لتفصير الجوانب الإبداعية وغير اللغوية للاستعارة.

1.5 نظرية الدمج التصوري: يتمثل أحد قيود الاستعارة التصورية الكلاسيكية في اعتمادها على الإسقاط الأحادي الاتجاه والمنتظم (من المصدر إلى الهدف). وقد جاءت نظرية الدمج التصوري، التي طورها جيل فوكوني ومارك تيرنر، لمعالجة الاستعارات الإبداعية والجديدة (شرفي، حسني (2015

بدلاً من الإسقاط البسيط، تتشيئ نظرية الدمج "فضاء دمج" (Blended Space) "جديداً، يجمع عناصر من فضاءي الإدخال (Input Spaces) وتعتمد هذه الآلية على الإسقاط الانتقائي، حيث لا يتم نقل جميع العناصر من المصدر إلى الدمج، بل يتم اختيار الأكثر صلة كما تميز النظرية بين أنماط الشبكات:

- **الشبكة أحادية النطاق**: (Single-scope) يتم فيها إسقاط إطار تنظيمي واحد فقط إلى فضاء الدمج.
- **الشبكة مزدوجة النطاق**: (Double-scope) وهي الأكثر إبداعاً، حيث يجمع فضاء الدمج أجزاء من الأطر المنظمة لكلا فضاءي الإدخال، منتجًا بنية مفاهيمية مبتكرة.

إذا كانت الاستعارة التصورية تشرح الفهم اليومي والاستعارات المألوفة (الاستعارات الوضعية) فإن الدمج التصوري يشرح الاستعارات التخيلية والإبداعية التي تخلق توليفات جديدة من خلال استثمار ملكة المشابهة (شرفي، حسني 2015).

2.5 الاستعارة المتعددة الوسائل: توسيع دراسة الاستعارة لتشمل الوسائل غير اللغوية، في إطار نظرية الاستعارة المتعددة الوسائل (Maarten et al 2012: 96-113) هذه النظرية تتحدى الافتراض التقليدي بأن الاستعارة يجب أن تهيكل دائمًا "المجرد في ضوء الملموس" في حالة الاستعارات الصورية (Image Metaphors) التي قد تكون بصرية بحثة أو تجمع بين وسائل (مثل البصري والحركي)، يتم غالباً هيكلة "الملموس في ضوء الملموس" (Maarten et al 2012).

يعد هذا المنهج ضروريًا لتحليل الخطاب الرقمي، الذي يعتمد على بيانات متعددة اللغات ومتعددة الوسائل (Camilla 2022) من المهم الإشارة إلى أن الاستعارات الصورية قد تعمل كمحفزات لاستعارات تصورية بنوية لاحقة. (Maarten et al 2012) هذا التفاعل بين الأنظمة البصرية واللغوية يستدعي منهجه تحليلًا متكاملًا يجمع بين آليات الاستعارة التصورية والتحليل المتعدد الوسائل.

الخلاصة: توفر نظرية الاستعارة التصورية إطاراً منهجه تحليلياً لا غنى عنه لفهم كيفية عمل الفكر البشري وبناء المعنى. لقد أثبتت الدراسات التطبيقية، سواء في تحليل البنى الحاجية للخطاب السياسي، أو في كشف التصورات الثقافية الكامنة في الأمثال الشعبية، أن الاستعارة التصورية تتجاوز الوصف اللغوي لتكون أداة نقدية وإقناعية فعالة. ويشير دمج مبادئها في هندسة أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى أن النظرية تصنف بالفعل آلية معرفية أساسية يمكن محاكاتها حسابياً (Oliver 2025.LLMs).

الوصيات:

1. **التحليل النقدي للخطاب الرقمي:** يجب استخدام الاستعارة التصورية والأطر التوسيعة مثل الدمج التصوري لتحليل كيفية تأثير القضايا الاجتماعية والسياسية في وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد العلاقة بين الاستعارة وديناميكيات "تسهيل المحتوى" وإنشاء المحتوى الفيروسي. (قطب فاطمة، 422-515)

2. **التكامل المنهجي:** من الضروري تبني مقاربات منهجهية متكاملة تجمع بين الاستعارة التصورية (التحليل الإطار المعرفي الأساسي) ونظرية الدمج التصوري (التحليل الاستعارة الإبداعية والفكاهية)، والاستعارة المتعددة الوسائل (التحليل الخطاب البصري والرقمي المعاصر). (Camilla 2022)

3. دراسة **البعد الثقافي المعارض** : تشجيع دراسات متعمقة للقيم والأراء الثقافية المحلية في المجتمعات العربية، لتحديد مدى اتساقها أو اختلافها مع الاستعارات التصورية المتداولة عالمياً (المبيحية..2025: 11-1).

المصادر التي تم الاقتباس منها

1. إلهام اكبرى, على خضرى, سيد حيدر فرع شيرازى (2023) الاستعارة المفهومية في ديوان لا ماء في النهر لناصر البدرى على ضوء نظرية جونسون ولايكوف, مجلة بحوث في اللغة والأدب. مج 15, ع 29, ص 86-69.
2. أميرة محمد سيد أحمد (2022) الاستعارات اللّا صورىة في لغة الخطاب الصحفى سد النهضة أنمونجا, المجلة المصرية لبحوث الرأى العام, مج 21, ع 4, ص 49- 84
3. بشرى شرفى, سمية حسنى (2015) الاستعارة في الخطاب الصحفى والسياسي - DSpace UMMTO, قسم اللغة العربية جامعة تizi وزو . الجزائر
4. بور محمود وزملاؤه..(2025) الاستعارات المفهومية في حقل الانسان المفهومي في لزوميات المعرى - مجلة سياقات اللغة والدراسات البنائية, مج 10, ع 4, ص 169- 188 .
5. قطب فاطمة فايز؛ استدامة صناع المحتوى الرقمي في بيئة التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري . كلية الإعلام جامعة بنى سويف. ص 422-515.
6. المبيحية اميرة بنت علي بن حسن...(2025) الاستعارة التصورية: مقاربة حجاجية تداولية - مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية, مج 53, ع 2, ص 11-1.
7. نحال رضوان (2024) الاستعارة التصورية وأبعادها التداولية في المثل الشعبي المغربي .. مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية مج 8, ع 31, ص 332-342.
8. لايكوف جورج, جونسون مارك(2009), الاستعارات التي نحيا بها. (تر؛ عبد المجيد جحفة). دار توبقال للنشر, ط 1.
9. بن دحمان عمر (2015). نظرية الاستعارة التصورية والخطاب الأدبي. رؤيا للنشر والتوزيع.
10. رحامية سعيدة (2021). الاستعارة التصورية في نماذج مختارة مقاربة عرفانية. المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات, مج 04, ع 4, ص 549-557.
11. الحرايصي عبد الله (2002). دراسات في الاستعارة المفهومية. كتاب نزوى ، مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والاعلان. مسقط. سلطنة عمان.

12. محمد العمري (د.ت). الاستعارة الانطولوجية (الوجودية) والاستعارة البنوية في الاجوبة المskته في ضوء النظرية الادراكية.- العقد الفريد أنمونجا- مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية من اصدار مؤسسة العمدة. مج 06, ع 1, ص 29-71.
13. صام عبد القادر (2022). الاستمداد المعرفي للنموذج العرفاني في اللسانيات العربية. دراسة في خصوصيات التلاقي. (أطروحة دكتوراه). قسم اللغة العربية. جامعة غليزان. الجزائر.
14. طعمة محمد عبد الرحمن.... (2019). دراسات في اللسانيات العرفانية. الذهن واللغة والواقع. (تحرير صابرة الحباشة). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. ط 1، الرياض. المملكة السعودية.
15. تورنر مارك (2011). مدخل في نظرية المزج. (تر، الأزهر الزناد). جامعة منوبة تونس.
16. لانقاكر رونالد (2018)، مدخل في النحو العرفي. (تر، الأزهر الزناد). نشر دار سيناترا. تونس.

- 1) | Language and Cognition Class Notes - Fiveable
- 2) Camilla Vásquez (2022)Research Methods for Digital Discourse Analysis - Bloomsbury Academic,
- 3) Conceptual blending - Wikipedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Conceptual_blending
- 4) Conceptual metaphor theory | Psychology of Language Class Notes,
- 5) GEORGE LAKOFF MARK JOHNSON(1980) The Metaphorical Structure of the Human Conceptual System. COGNITIVE SCIENCE 4,Pp195-208
- 6) Is Source-to-Target Mapping? - Alteryx, <https://www.alteryx.com/glossary/source-to-target-mapping>
- 7) Joanna Jabłońska-Hood (1979)Conceptual Blending Theory of Humour Selected British Comedy Productions in Focus Vol. 36. Pp5-255
- 8) Maarten Coëgnarts and Peter Kravanja(2012)Conceptual metaphors: from verbal to visual and multimodal - Image & Narrative, Vol 13, No 1.Pp96-113
- 9) Metaphorical conceptualization of AI in digital discourse - methaodos.revista de ciencias <https://revista.methaodos.org/index.php/methaodos/article/download/824/1270?inline=1>
- 10)Nguyen Ngoc Vu (2015). CONCEPTUAL METAPHORS Theory Ho Chi Minh City Open University Journal of Science–No. 5(1) Pp49-53.
- 11)Oliver Kramer (2025). Conceptual Metaphor Theory as a Prompting Paradigm for Large Language Models. arXiv:2502.01901v1 [cs.CL].
- 12)source to Target Mapping Guide (What, Why, How) - BryteFlow, ' <https://bryteflow.com/source-to-target-mapping-guide-what-why-how/>